

وتستمر المعركة - الحلقة 62

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في حلقة جديدة من تستمر المعركة. النهاردة المعركة عن الصلاة عن الخشوع في الصلاة - 00:00:00

الحقيقة من أهمية الصلاة ان الشيطان خصص لها في هذه المعركة شيطان خاص. اسمه خنزف. حديث انس ان عثمان بن ابي العاص اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرأته يلبسها - 00:00:15 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعود بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا. اتفل يعني ايه؟ يعني انفع قال فعلت ذلك فاذبه الله عنك. خنزف شيطان مخصص للصلاه لا عمل له. سائل اليوم الا افساد الصلاه - 00:00:33 فلا يسبر العبد الى الله بل يسير بعيدا عن الله. ولهذا لا تزيد الصلاة في ايمانه بل تأخذ من ايمانه ولا يبني قلبه بل يهدم قلبه وتفصيل ذلك ان الشيطان يلقي في قلبك - 00:00:54

ذكر الدنيا حاجات ما كنتش فاكرها قبل الصلاة. في الدنيا. اول ما ادخل الصلاة تأتيك وتنشغل بها وتنسيقظ على تسليم الامام معربا انتهاء الصلاة ضياع الصلاة في الصلاة يبص في الصلاة يمين او شمال قال هو اختلاس سرقة. يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 00:01:13

واذا لم تقبض انت على اللص. اذا لم تكتشف هذا اللص كنت شريكا له في الجريمة ولهذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي لا يخشى في صلاته قائلـا - 00:01:37

اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. يسرق ازاي؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها ولهذا هو اسوأ الناس سرقة لانه يسرق في بيت الله في بيت الملك وهو واقف بين يديه وليس بينه وبين الله حاجب ولا ترجمـا - 00:01:50 ولو وقف قدام مدير او امير او زعيم ممكـن يكون خاشع وحاضر القلب اكـثر من ذلك. فاين الحياة من الله؟ ان لم يكن الادب وهذا يستهدف الشيطان الصلاة بالذات عشان حاجتين - 00:02:08

السبب الاولاني سبب دنيوي ان الصلاة تنهـي عن الفحشاء والمنكر. الصلاة هي مفتاح اصلاح العبد خارج حدود المسجد والسبب الاخرـوي ان الصلاة هي اول شيء يحاسب عنه العبد. اذا صلحت صلح سائر عملـه. اذا فسدت فسد سائر عملـه. اول سؤـال في الامتحان يوم القيمة - 00:02:23

قيـامة سيـكون عن الصلاة ما اسلـحتك التي تواجهـها خـنـزـب اربع اسلـحة من ضمن اسلـحة كـثـيرـة. اول سـلاحـ هو ان تصـلي صـلاـة مـوـدعـ ان تـذـكرـ الموـتـ في الصـلاـةـ ان تـسـتـشـعـرـ انـ هـذـهـ اـخـرـ صـلاـةـ سـتـصـلـيـلـهاـ. تـمـتـشـلـ لـاـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ قـالـ اـذـكـرـ - 00:02:42 الموـتـ في صـلـاتـكـ فـاـنـ الرـجـلـ اـذـ ذـكـرـ الموـتـ فـيـ صـلـاتـهـ لـحـرـيـ انـ يـحـسـنـ صـلـاتـهـ. لـنـ تـدـرـكـ قـيـمةـ الصـلاـةـ وـلـاـ قـيـمةـ ثـوـابـ الصـلاـةـ الاـ بـعـدـ انـ تـمـوـتـ. مـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـبـرـ فـسـالـ الصـحـابـةـ مـنـ صـاحـبـ هـذـاـ قـبـرـ؟ـ قـالـواـ فـلـانـ يـاـ رـسـولـ اللهـ. فـقـالـ - 00:03:04 النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـكـعـتـانـ اـحـبـ الـىـ هـذـاـ مـنـ بـقـيـةـ دـنـيـاـكـمـ. وـفـيـ روـاـيـةـ رـكـعـتـانـ خـفـيـفـتـانـ مـاـ تـحـقـرـوـنـ تـخـفـوـ اـنـتـمـ بـالـرـكـعـتـيـنـ

دولـ وـتـنـفـلـوـنـ ايـ مـنـ نـافـلـةـ الصـلاـةـ مـشـ فـرـيـضـةـ يـزـيدـهاـ هـذـاـ فـيـ عـمـلـهـ اـحـبـ الـىـ هـذـاـ مـنـ بـقـيـةـ دـنـيـاـكـمـ. مـسـتـقـلـ بـالـرـكـعـتـيـنـ. هـاتـانـ الرـكـعـتـانـ هـمـ اـمـنـيـةـ مـلـاـيـنـ الـاـمـوـاتـ. كـنـ لـنـ تـعـرـفـ قـيـمـتـهـ الاـ بـعـدـ الرـحـيـلـ. اـخـبـرـنـاـ بـهـ الـبـشـيرـ النـذـيرـ وـالـلـهـ ماـ قـصـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـدـىـ مـاـ عـلـيـهـ حـتـىـ كـانـتـ اـخـرـ وـصـيـةـ مـنـ وـصـاـيـاهـ قـبـلـ انـ - 00:03:44 تـنـتـقـلـ رـوـحـهـ الـىـ الرـفـيقـ الـاـعـلـىـ قـالـ الصـلاـةـ الصـلاـةـ يـنـصـحـ بـالـاـهـتـمـامـ بـالـصـلاـةـ كـمـ وـكـيـفـاـ جـوـارـحـ وـقـلـبـ اـقـامـةـ وـخـشـوـعـ مـظـهـرـ وـجـوـهـرـ. يـبـقـىـ

انت استحضر الموت في الصلاة. الصلاح الثاني بتعارك سرعة الاجابة - 00:04:03

تجيب المؤذن وهذه حسنة التبشير الى الصلاة حسنة. يكافئ الله عليها بخشووعك بأفضل مما قدمت. تقتدي في هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو حريص على قلبك عائشة رضي الله عنها تقول كان يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه. مش احنا بقى - 00:04:25

ما تخلاش الامور والانشغال الا وقت الصلاة. ولهذا اوصى ابو الدرداء وصية مجرب. قال من فقه الرجل ان يبدأ حاجته قبل دخوله في الصلاة ليدخل الى الصلاة وقلبه فارغ. يخلص حاجتك قبل الصلاة. وقت الصلاة تسرع وتلبي النداء على الفور - 00:04:47

السلاح الثالث تكبيرة الكذابين. تكبيرة الاحرام الله اكبر معناها ان الله اكبر من كل شيء. دليل على الاعتراف بعظامة الله. وحقارة كل شيء يشغل عن الله سبحانه وتعالى - 00:05:06

كلما سهوت في صلاتك كلما نسيت كلما غفلت تأتي تكبيرة تكبيرة الاحرام او تكبيرة النزول الركوع او السجود لتقول الله اكبر لذكرك وتوقظك وتنبهك من غفلتك داخل الصلاة. السلاح الرابع ان تتحقق معاني الصلاة - 00:05:23

ليه الصلاة الان اصبحت لا تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ ليه واحد ظالم النهاردة بيصلني؟ مرتشي بيصلني مرابي بيصلني اكل الحرام النهاردة يقول لك طب لو سمحت - 00:05:44

خمس دقائق بس هصلبي العصر وارجع اكمل معك. لانه لا يتحقق معاني الصلاة. لا يتحقق وظائف الصلاة. انا هتكلم عن حاجتين في الصلاة. حاجتين اساسيتين الركوع والسجود كنموذج من نماذج - 00:05:56

تحقيق معاني الصلاة. كل حاجة في الصلاة يا جماعة لها وظيفة مختلفة عن الثانية كان ركوع النبي كان قيامه قريبا من ركوعه قريبا من قيامه من ركوعه قريبا من سجوده قريبا من جلوسه بين - 00:06:11

بيطول في الحاجات دي في هذه الاركان. ليه؟ لان كل حاجة لها وظيفة. الركوع مسلا كان قريب من القيام. ايه وظيفته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب. وظيفته تعظيم الله تعالى. الخضوع لعظمة الله تعالى. ولهذا يأتي الركوع - 00:06:26

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي تخلد به قدمي لله رب العالمين. كل هذا يخضع لله. خضوعا دائمـا. خضوعا دائمـا ليس خضوعا موسمـيا. ليس خضوعا في رمضان او في الحج - 00:06:46

نرجع الى ما كنا عليه. لا ده احنا في الصلاة بنجدد العهد. انا سنخضع لله بكل جارحة وانا سنخضع كل مشاعرنا واحاسيسنا لخدمة الله وطاعته. ايـاـك ان تكذـبـ فيما تقول. ايـاـك ان تخلفـ وـعـدـكـ معـ اللهـ تـعـالـيـ. تـرـدـدـ اـذـكـارـ الرـكـوعـ وـاـنـتـ تـشـهـدـ اللهـ - 00:07:06

على صدقـكـ. طـيـبـ واـيـهـ كـمـانـ؟ـ والـسـجـودـ السـجـودـ تـمـكـنـ الجـبـهـ منـ اـذـلـ شـيـءـ وـهـ التـرـابـ وـهـ قـمـةـ الخـضـوعـ لـلـهـ تـعـالـيـ. ولـهـذاـ يـعـطـيـكـ اللهـ جـائـزـةـ ماـ منـ عـبـدـ يـسـجـدـ لـلـهـ سـجـدـةـ الاـ رـفـعـهـ اللـهـ بـهـ دـرـجـةـ وـحـطـ عـنـهـ خـطـيـئـةـ. السـجـودـ لـاـنـهـ عـدـوـانـ الذـلـةـ اللـهـ - 00:07:28

تعالـيـ وـالـتـذـلـلـ لـهـ يـسـتـحـبـ لـنـاـ انـ نـدـعـوـ فـيـ. وـاـمـاـ السـجـودـ فـاـكـثـرـوـ فـاـجـتـهـدـوـ فـيـ الدـعـاءـ فـقـمـنـ ايـ جـدـيرـ انـ يـسـتـجـابـ لـكـمـ. ولـهـذاـ يـبـكـيـ الشـيـطـانـ يـفـتـاظـ الشـيـطـانـ يـنـتـحـيـ الشـيـطـانـ جـانـبـاـ وـيـعـتـزـلـ وـيـبـكـيـ وـيـقـولـ يـاـ وـيـلـهـ اـمـرـ اـبـنـ اـدـمـ بـالـسـجـودـ فـسـجـدـ فـلـهـ الجـنـةـ

وـاـمـرـتـ - 00:07:50

سـجـودـيـ فـاـبـيـتـ فـلـهـ النـارـ. هـذـاـ عـنـدـ سـجـودـ التـلـاـوةـ. ولـهـذاـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـطـيلـ فـيـ سـجـودـ اـطـالـةـ وـيـطـيـعـ فـيـ دـعـائـهـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـوـمـ - 00:08:19

وـجـدـتـهـ سـاجـداـ سـجـودـاـ طـوـيـلاـ ظـنـتـ مـعـهـ اـنـ قـدـ قـبـضـ اـنـ قـدـ قـدـمـ فـاـمـسـكـتـ بـاـبـهـاـمـ قـدـمـهـ وـحـرـكـتـهـ فـسـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـرـضـاـكـ مـنـ سـخـطـكـ وـبـمـعـافـاتـكـ مـنـ عـقـوبـتـكـ وـاعـوـذـ بـكـ مـنـكـ لـاـ اـحـصـيـ ثـنـاءـ عـلـيـكـ اـنـتـ - 00:08:33

ما اثـنـيـتـ عـلـىـ نـفـسـكـ عـاـيـزـيـنـ نـذـلـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ عـاـيـزـيـنـ نـدـعـوـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ سـجـودـنـاـ. بـهـذاـ يـحـقـقـ الـاـنـسـانـ وـظـائـفـ الـصـلـاـةـ. وـبـهـذاـ فـيـ صـلـاـتـهـ وـبـهـذاـ يـنـتـصـرـ فـيـ هـذـهـ مـعـرـكـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـ يـؤـيـدـنـاـ وـيـنـصـرـنـاـ عـلـىـ الشـيـطـانـ فـيـ هـذـهـ مـعـرـكـةـ وـفـيـ سـائـرـ الـمـعـارـكـ. التـقـيـ

بـكـمـ فـيـ حـلـقـةـ مـقـبـلـةـ وـالـسـلـامـ - 00:08:55

عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم ارزقنا صلاة المودعين اعينيها الطالتين بالبكاء اللهم اذقنا لذة بالقرب منك وحلوة تدبر اياتك.
اجعل صلاتنا اراحة قلوبنا وانشراح صدورنا اجعلنا نزداد بخشوعنا فيها منك قربا - 00:09:15
واجعل ما نتلوه فيها من اياتك حجة لنا لا علينا تهى عن المنكرات وتجذب قلوبنا وبلغنا عالي درجة يا رب العالمين - 00:10:15